مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية العدد ٥١المجلد ٣ يوليو ٢٠٢٠
الموقع الاليكتروني: https://jsswh.journals.ekb.eg بريد إليكتروني: jsswh.eg@gmail.com

معوقات أداء الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوي بالمدارس الصديقة. نحو تصور مقترح لتفعيل أداء الأخصائي الاجتماعي

دكتورة

صفاء فضل هاشم شحاته

مدرس بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية _ جامعة أسيوط

ملخص البحث

سعت الدراسة الحالية لتحقيق هدف رئيس تمثل في : تحديد معوقات أداء الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوي بالمدارس الصديقة ، والتوصل لتصور مقترح لتفعل أداء الدور المهني للأخصائي الاجتماعي ، طُبقت الدراسة على عينة قوامها (٥٤) مفردة من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية والمدارس الصديقة بمحافظة أسيوط ، وأشارت نتائج الدراسة أن هناك مجموعة من المعوقات التي تواجه أداء الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس العام في تحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى ، وأوصت الدراسة بمجموعة من المقترحات لتفعيل أداء الدور المهني للأخصائي الاجتماعي .

الكلمات المفتاحية : المعوقات _ الأداء المهني _ الأمن الاجتماعي.

Abstract:

The current study sought to achieve a major goal represented in: identifying obstacles to the performance of the professional role of the social worker as a general practitioner in achieving social security for homeless children in friendly schools, and reaching a suggested scenario for the performance of the professional role of the social worker. The study was applied to a sample of (54) single social workers in social welfare institutions and schools friendly to homeless children in Assiut Governorate. The results of the study indicated that there are a set of obstacles facing the performance of the professional role of the social worker as a general practitioner in achieving social security for homeless children, and the study recommended a set of proposals to activate the performance of the professional role of the social worker .

Keywords: Obstacles - Professional performance- Social Security.

أولاً _ مشكلة الدراسة

يُعد أطفال اليوم هم شباب الغد و قادة المستقبل ، وبالرغم من تزايد الاهتمام في السنوات الأخيرة بقضية الطفل بوصفها قضية قومية وحضارية تتصل في الأساس بمستقبل المجتمع المصري وبخطة بنائه وتطوره ، والذي تّرجم في البرامج التي تدعمها الدولة لتحسين واقع الطفولة بانعقاد الكثير من المؤتمرات والندوات العلمية ، وانشاء المراكز و المعاهد المتخصصة في دراسات الطفولة (موسى ، ٢٠٠٨، ،ص ٢٢) ، إلا أن هناك نسبة عالية من هؤلاء الأطفال يعيشون في ظروف صعبة ، ويتعرضون للحرمان ، وإلى الكثير من الأوضاع المستغلة داخل المجتمع حتي

أصبحوا يمثلون مشكلة حقيقة أطلق عليها مشكلة أطفال بلا مأوى ، ونتيجة لهذا الحرمان أصبح هؤلاء الأطفال من الفئات المستضعفة والمعرضة للخطر نتيجة لعدم إشباع احتياجاتهم الأساسية (Boyd , 2009 , P 2) ، وتّعد ظاهرة أطفال بلا مأوى في مصر واحدة من أهم الظواهر الاجتماعية اللافتة للنظر في العقدين الأخيرين خاصة في المدن الكبيرة والمتوسطة ، في ظل استمرار التدهور في الوضع الاقتصادي ، وزيادة معدل البطالة ، فالغالبية العظمى من الأطفال الذين يندرجون تحت مسمى (أطفال بلا مأوى) قد أتوا من عائلات تقع تحت خط الفقر المدقع ، هذا الوضع قد دفع بعض العائلات إلى الاعتماد على دخل الأطفال العاملين في تلبية احتياجاتها الأساسية مما أدى إلى زيادة معدل نمو ظاهرة " الباعة الجائلين من الأطفال في مصر (رفاعي ،٢٠١٣، ص ٢٤)

ومن الملاحظ أنه لا توجد إحصاءات دقيقة عن حجم ظاهرة أطفال بلا مأوى ، و على الصعيد العربي يقدر عدد أطفال بلا مأوى في الوطن العربي بـــ (٢٠) مليون طفل ، وتوضح الكثير من المؤشرات والدلائل أن ظاهرة أطفال بلا مأوى آخذه في الازدياد والتفاقم ، و ذلك بالاستناد إلى الإحصاءات التقديرية التي أجراها عدد من الدول العربية (عبد الله ، ٢٠١٣، ص ١٤٢). في حين تمثل ظاهرة أطفال بلا مأوى في مصر عرضاً اجتماعيا واقتصادية أعمق من هذا العرض ، وإن التصدي لها لا يمكن أن يحقق أهدافه إلا إذا كان على أساس نظرة شمولية تحلل وتعالج الظاهرة ، وأسبابها الجذرية في الوقت نفسه كما يجب أيضاً النظر إلى هذه الظاهرة على أساس ترابطها في شبكة من علاقاتها السببية المتداخلة ، ومن قبيل ذلك تدخل ظاهرة أطفال بلا مأوى مع عمالة الأطفال ، والدعارة ، والتعاطي ، وإدمان المخدرات ، والاتجار فيها ، والتسرب الدراسي ومدى ارتباط كل ذلك بالفقر وانخفاض المستوى الاقتصادي ، وارتفاع معدلات البطالة، وانتشار العشوائيات كانعكاس لأزمة المساكن ، ويضاف إلى ذلك التفكك الأسري و تدهور النظام التعليمي (رفاعي ، ٢٠١١، ص ٤٥) .

أما عن حجم ظاهرة أطفال بلا مأوى في مصر ، فلا توجد إحصاءات دقيقة ، فنحن أمام ظاهرة معقدة و مركبة تبرز لنا أقصى درجات التهميش الاجتماعي لفئة تجتاز مرحلة حاسمة في تكوين معالم شخصيتها ، تُركت لمواجهة مصير مجهول ، و كأنها مسئولة عن أوضاعها ، و عن تفكك الأسر التي أتوا منها (الصوفي ، ٢٠٠٥،

ص ٩٦) ، وعلى الرغم من الافتقار إلى إجراء مسوح شاملة وإحصاءات دقيقة لأعداد هؤلاء المشردين ، وفئاتهم العمرية ، وأماكن تجمعهم والأعمال التي يزاولونها ووضع تقارير تفصيلية عن أوضاعهم الاجتماعية للوقوف على الملابسات والأسباب الحقيقية لتفشي تلك الظاهرة ، فإن توزيع هؤلاء الأطفال حسب السن استناداً على إحصاءات الأمن العام ، تقع أعمارهم في الفئة العمرية من (٩ إلى أقل من ١٢) عاماً بنسبة (٢٥,١ %) يلي ذلك الفئة العمرية من (سن ١٢إلى أقل من ١٨) عاماً (١٤,٧ %) (إحصاءات وزارة الشئون الاجتماعية ، ٢٠١٩) ، وتشير إدارة الدفاع الاجتماعي إلى أن عدد الأطفال المعرضين للانحراف عام ٢٠٠٧ بلغ عددهم ٥٣٨٨ طفلاً ، أما في عام ٢٠١٩ فبلغ عدد أطفال بلا مأوى في مصر (٣،٦ مليون) طفلا يعيش في الشارع (وزارة التضامن الاجتماعي ، ٢٠١٩) ، وكذلك تجدر الإشارة إلى أن الأعداد التي يتم ذكرها مجرد تقديرات تم إحصاؤها من خلال جهود بعض المؤسسات الحكومية ، وغير الحكومية أو من خلال جهود الباحثين اعتماداً على دراسات ميدانية محددة ، ولم تتوافر إحصاءات دقيقة عن حجم المشكلة.

أما على مستوى محافظة أسيوط محل الدراسة فنجد عدد أطفال بلا مأوى كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول رقم (١) يوضح أعداد أطفال بلا مأوى بمحافظة أسيوط الذين تم إيداعهم بمكاتب المراقبة من عام (٢٠١٣ حتى عام ٢٠١٩) .

م	اسم المركز	عدد الحالات	السلوك الممارس
١	أول أسيوط	٣٦٨٨	بائع متجول- بائع مناديل -جامع قمامة وخردة
٢	ثان أسيوط	١٣٨٨	تسول -بائع متجول -بائع مناديل
٣	مركز أسيوط	٦٠٠	بائع متجول – تسول – نوم أسفل الكباري
٤	القوصية	٤٤٨	ملمع أحذية – بائع متجول
٥	ديروط	٦٨٨	تسول – جامع قمامة وخردة
٦	منفلوط	٥٣٨	تسول
٧	أبنوب	٥٧٣	تسول – جامع قمامة – بائع متجول
٨	الفتح	٥٤٠	تسول – بائع متجول
٩	ساحل سليم	٣٥٠	ورش – تباع سيارات
١٠	البداري	١٢٨٠	تسول – بائع متجول
١١	أبوتيج	٩٠٠	تسول – ملمع أحذية – جامع قمامة
١٢	الغنايم	١٥٠	تسول – بائع متجول – جامع أعقاب سجائر
١٣	صدفا	٦٠٠	جامع قمامة وخردة – بائع متجول
١٤	المجموع	١١،٧٤٣	

(الجهاز المركزي للتعبئة و الإحصاء ٢٠١٣، ٢٠١٩) ، وتّعتبر ظاهرة أطفال بلا مأوى انعكاساً سلبيا للتغيرات الاجتماعية التي تعرضت لها هذه المجتمعات في الآونة الأخيرة ، والتي كان من أهم آثارها السلبية تزايد معدلات التشرد والانحراف وارتكاب الجريمة بين الأطفال (Taylor , 2006 , P 13) ، و تتسبب هذه الظروف القاسية التي يعاني منها هؤلاء الأطفال في حرمانهم من التعليم والرعاية الصحية والمأوى الآمن ، و من المعارف والمهارات اللازمة للنجاح في حياتهم ، مما يؤدي في نهاية الأمر إلى استغلال هؤلاء الأطفال بشكل سيئ (الزواوي ،٢٠٠٤ , ص ١٨٦) ، ولقد ظهرت ولأول مرة مؤسسة تهتم بهؤلاء الأطفال ، وحمايتهم من الظروف الصعبة التي يمرون بها ، و تؤهلهم للانخراط في المجتمع تسمى (بالمدارس الصديقة) ، والتي تهدف إلى إعادة الثقة وإثبات الذات لهؤلاء الأطفال ، واكسابهم مهارات التعلم الأساسية من خلال منهج وضع خصيصاً لهم لتعديل السلوكيات التي اكتسبها الطفل في الشارع ، بالإضافة إلى اكساب الأطفال القيم الإيجابية تجاه أسرهم ومجتمعهم وإمدادهم بالخبرات والمهارات الملائمة في المجالات المهنية ، كما تقوم المدارس الصديقة ايضاً بتقديم مجموعة من الخدمات (الصحية ، والاجتماعية ، والتعليمية ، والترفيهية ، والنفسية) ، و تتعامل مع المشكلات الميدانية لهؤلاء الأطفال فهي بذلك تقدم خدمات رعاية متكاملة (محمد، ٢٠٠٥ ، ص ٣١١) ، وتعتبر المدارس الصديقة للأطفال بلا مأوى احدى مؤسسات التعليم المجتمعي ، فنجد إنه تم توقيع أول بروتوكول بين برنامج الغذاء العالمي ووزارة التربية والتعليم و ايضاً منظمات المجتمع المدني لإنشاء المدارس الصديقة للأطفال في ظروف صعبة عام (٢٠٠٤) (جلال ، ٢٠١٥ ، ص ١٣٩) ، اما بالنسبة لأخر إحصائية صادرة عن وزارة التربية والتعليم المصرية بخصوص المدارس الصديقة والجمعيات الأهلية الصديقة للأطفال ، جاءت كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول رقم (٢) المدارس الصديقة للأطفال بلا مأوى على مستوى مصر كلها .

	مدارس	فصول	بنات	بنين	مدرسون
المدارس الصديقة	٥٤١٢	٥٤١٢	٦٠١٥٣	١٩٨٦٧	٨٦٤٥
جمعيات أهلية صديقة للأطفال	٩٢	٦٤	٨٧٦	٦٥٨	١٥

(وزارة التربية والتعليم ، ٢٠١٩ ، ص ٨) .

ولما كانت قضايا الأمن الاجتماعي من أبرز التحديات التي تواجه المجتمعات الإنسانية المعاصرة في الآونة الأخيرة ، نظرا لكونها ذات أبعاد سياسية ، واجتماعية

، واقتصادية ، وثقافية ، وكذلك يُعد الأمن الاجتماعي مسؤولية اجتماعية تقع على عاتق جميع أفراد المجتمع ، ويُعد من أخطر المسئوليات الاجتماعية التي تنعكس بالإيجاب أو السلب على أفراد المجتمع على الصعيد (الأمني ، والتعليمي ، والثقافي ، والسياسي ، والاقتصادي) ، وغيابه سبب رئيس للشعور بالخوف , Paskalia) (2007,P35، و اذا أردنا تحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى ، فلابد من تضافر جهود الدولة ومؤسسات الرعاية الاجتماعية وكافة شرائح المجتمع ، من خلال رسم وتنفيذ سياسات متكاملة تشبع احتياجاتهم ، وتحقيق الاستقرار الاجتماعي المستدام في المجتمع ، وتحقيق التنمية البشرية التي تهدف إلى توفير حياة كريمة لهؤلاء الأطفال خالية من العلل ، وتوفير الرفاهية الاجتماعية ، وحياة يحصل من خلالها على الموارد التي تحقق له مستوى آمناً من العيش والمعرفة ، حيث يتمتع من خلالها أطفال بلا مأوى بالحرية وحقوقه كإنسان (شعيب ، ٢٠١٦، ص ٣٥) ، ومما لاشك فيه أن مهنة الخدمة الاجتماعية من المهن الإنسانية التي تهتم بتأدية خدمات مباشرة وغير مباشرة ، وذلك في نطاق تعاونها مع المهن الأخرى لمساعدة أطفال بلا مأوى في الوصول لمستويات اجتماعية لائقة , Allen , 2014) (P11 ، ولما كانت مهنة الخدمة الاجتماعية مهنة مؤسسية تمارس في مؤسسات اجتماعية على اختلاف مجالات عملها ؛ فإنها تهتم بمثل هذه الفئات في المجتمع (محمد ، ٢٠١٢، ص ٤٣) ، وتوفر الخدمة الاجتماعية للأخصائي الاجتماعي كممارس عام الكثير من الأطر التي تتيح له أن يختار من بينها أساليب الممارسة التي تتلاءم تبعا لاختلاف الواقع الاجتماعي، والمشكلات التي يتعرض لها أطفال بلا مأوى ، وتوفر أيضاً ركائز معرفية و مهارية تساعده في تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية (علي ، ٢٠١٤، ص ٢١) ، وبالرغم من ذلك نجد أن هناك عدداً من المعوقات ، والصعوبات التي تواجه الممارس العام للخدمة الاجتماعية من تأدية دوره وممارسة الأنشطة المختلفة التي من شأنها إشباع احتياجات أطفال بلا مأوى ، والتي بدورها سوف تساعد في تحقيق الأمن الاجتماعي لديهم.

ثانياً _عرض الدراسات المتعلقة بالدراسة :

ت - <u>الدراسات التي تناولت معوقات دور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في التعامل مع أطفال بلا مأوى:</u>

دراسة الجعفري (٢٠١٠) التي توصلت نتائجها إلى وجود صعوبات تواجه فريق العمل في تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية لأطفال بلا مأوى ، وأن هناك مجموعة من المشاكل تتطلب تطوير وتحسين فاعلية الخدمات المقدمة لهم ، و أشارت دراسة ديسبند Disband

(2010)إلى أن نقص الموارد المالية ، والعجز في الموارد البشرية يشكل عائقاً أمام مؤسسات الرعاية الاجتماعية مما يقلل من قدرتها على أداء دورها بفاعلية مع أطفال الشوارع ، و دراسة رفاعي (٢٠١١) التي استهدفت التعرف على مدى فاعلية استخدام المدخل التأهيلي في الخدمة الاجتماعية لتدعيم اتجاهات أطفال الشوارع نحو المشاركة في برامج التأهيل، وكذلك دراسة عبد الله (٢٠١١) التي توصلت نتائجها إلى أن هناك ضعفاً في برامج الرعاية الاجتماعية المقدمة لأطفال الشوارع ، وذلك يرجع إلى نقص الإمكانيات المادية ، مما لا يتيح لها الفرصة لتنفيذ برامجها، وأن هذه البرامج لا تناسب الاحتياجات الفعلية لأطفال الشوارع ، وأشارت نتائج دراسة أبو هرجة (٢٠١٢) إلى: وجود قصور أو خلل في دور الدولة لتدعيم خدمات الرعاية الاجتماعية لأطفال بلا مأوى ، و جاءت نتائج دراسة رفاعي (٢٠١٥) لتشير إلى ضرورة توفير ميزانية مناسبة لبرامج التأهيل ، وتوفير مكان مناسب مجهز لعملية التأهيل ، وتقديم دورات تدريبية دورية للأخصائيين الاجتماعيين ، وأيضا دراسة محمد (٢٠١٥) التي أشارت لعدة توصيات ، من أهمها : ضرورة تدخل المسئولين في الدولة لإيجاد وتوفير شقق سكنية لساكني الشوارع ، بالإضافة إلى قيام مراكز الإرشاد النفسي بتحمل مسئولياتها تجاه أطفال الشوارع ، وايضاً توفير فرص عمل لأطفال الشوارع لسد احتياجاتهم المادية ، و دراسة فيوزيل Vuyisile (2016) التي أوضحت تدني مستوى الخدمات التعليمية والطبية المقدمة لأطفال بلا مأوى ، مما يؤدي إلى انخفاض حياة هؤلاء الأطفال.

ث- <u>الدراسات التي تناولت الاحتياجات (الاجتماعية والصحية و التعليمية) التي يمكن أن يساعد إشباعها في تحقق أبعاد الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة:</u>

دراسة ألبرت Albert (2002) التي أشارت نتائجها إلى أهمية دور الأخصائيين الاجتماعيين كقادة بتلك المؤسسات القائمة على تقديم تلك البرامج التعليمة، بالإضافة إلى دورهم الرئيس كمدافعين عن أطفال الشوارع ، ودراسة زيدان (٢٠٠٤) التي توصلت إلى أن هناك احتياجات اجتماعية متعددة لأطفال الشوارع تمثلت في: الحاجة إلى تكوين علاقات اجتماعية، والتقدير الاجتماعي، المشاركة في الحياة الجماعية، الأمن الاجتماعي، المركز والمكانة الاجتماعية، الانتماء ، وهدفت دراسة ديبر Debar (2004) إلى التعرف على الاحتياجات التعليمية لأطفال الشوارع من خلال إدراك احتياجاتهم البيئية وأساليب نقل المعرفة ، وتوصلت إلى وجود مؤشرات إيجابية تتعلق بانضمام الأطفال للمؤسسات التعليمية الخاصة بأطفال الشوارع ، كما توصلت نتائج دراسة تيل Teal (2004) إلى

وجود مجموعة من المؤشرات المرتبطة بطفل الشارع تدفعه إلى الهروب من المؤسسة ، وقد حددتها الباحثة في مجموعتين: مؤشرات تتعلق بالالتزامات التي يؤديها الطفل داخل المؤسسة، ومؤشرات تتعلق بمجموعة من الممارسات السلوكية الشاذة والإدمان والحياة الجماعية التي يعيشها الطفل في الشارع ، وتتمثل في العوامل التي تجذبه للعودة إلى الشارع ، أما دراسة هاشم (٢٠٠٦) فقد أشارت إلى تنوع احتياجات أطفال بلا مأوى ، وتشمل (احتياجات اجتماعية و احتياجات صحية و احتياجات تعليمية) ، و دراسة سيمباسون Thompson (2007) التي استهدفت التعرف على العوامل الرئيسية لإقامة الأطفال بالشوارع ،وطبيعة العلاقات بين الأطفال ، وفعالية نظم تقديم الخدمات في كل من الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الأسباب الرئيسة تتمثل في : المشكلات الأسرية وما يترتب عليها من تفكك أسري، ووفاة العائل ، والعنف الأسري ، وأساليب التنشئة غير السوية، وجاءت دراسة السيد (٢٠٠٨) لتشير إلى أن جميع حاجات أطفال الشوارع تشبع بدرجة متوسطة وتحتاج لمزيد من الإشباع مع وجود معوقات تواجه إشباع هذه الحاجات، وتوصلت أيضاً لمجموعة من المقترحات للتغلب على هذه المعوقات ، ومن ثم وضع مؤشرات تخطيطية لزيادة إشباع حاجات أطفال الشوارع، ودراسة محمد (٢٠١٣) التي أشارت إلى الاحتياجات الاجتماعية والنفسية التي يحتاج إليها أطفال الشوارع ، والتي تمثلت في الحاجة إلى التكيف الاجتماعي ، والتكيف مع الآخرين ، والحاجة إلى الشعور بالأمن والاستقرار النفسي ، أما دراسة إستالكر Stalker (2016) فأشارت إلى وجود عدد من المشكلات التي يتعرض لها أطفال الشوارع ، ومنها الحرمان من أحد الوالدين ، والشعور باليأس، والمعاناة من الفقر ، والتعرض للإساءة من أحد الوالدين ، وأكدت نتائجها ضرورة التدخل لحل هذه المشكلات للوصول للرضا الاجتماعي والنفسي لدى هؤلاء الأطفال.

ثالثاً _ صياغة مشكلة الدراسة:

في ضوء الطرح النظري السابق والدراسات السابقة التي أوضحت أن هناك عدداً من الاحتياجات الخاصة بأطفال بلا مأوى ، والتي في حاجه إلى إشباعها مما يساعد في تحقيق الأمن الاجتماعي لهم ، و أيضاً أشارت الدراسات إلى وجود معوقات تواجه الممارس العام في تحقيق دوره داخل مؤسسات الرعاية الاجتماعية ، وبالتالي عدم القدرة على إشباع الاحتياجات الخاصة بأطفال بلا مأوى ، ومن ثم عدم القدرة على تحقيق الأمن الاجتماعي لهؤلاء الأطفال ، ومن هنا فإن مشكلة الدراسة الحالية تتحدد في " **تحديد معوقات أداء الدور**

المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوي بالمدارس الصديقة . (نحو تصور مقترح لتفعيل أداء الأخصائي الاجتماعي) .

رابعاً _ أهمية الدراسة :

١.تّمثل نسبة الأطفال بلا مأوى في مصر أحد المؤشرات الرئيسة التي تبرز من خلالها أهمية الدراسة الراهنة ، حيث بلغ عدد أطفال بلا مأوى بمصر ٣,٦ (مليون) طفل (وزارة التضامن الاجتماعي ، ٢٠١٩) .

٢.زيادة الإحصائيات الدالة علي ارتفاع مشكلة أطفال بلا مأوى بشكل ملحوظ ، حيث بلغ عددهم على مستوى محافظة أسيوط خلال عام ٢٠١٣ (٨٦٩٠) طفلاً (مديرية التضامن الاجتماعي ، ٢٠١٣) ، وفي عام ٢٠١٩ بلغ عددهم (١١،٧٤٣) طفلاً ، أي ما يقرب من زيادة (٣٠٥٣) طفلاً خلال ٦ سنوات، وهذا مع العلم بأن جميع الإحصائيات تقريبية (مديرية التضامن الاجتماعي، ٢٠١٩).

٣. إن انتشار مشكلة أطفال بلا مأوى تؤدي إلى تهديد الأمن المجتمعي للمجتمع ، وزيادة الانحراف وانتشار الجريمة ، وتعطيل أحد الموارد البشرية التي سوف يعتمد عليها المجتمع في المستقبل، كما أنهم طاقة مهدرة يجب الاستفادة منها ، والسيطرة عليهم وتوجيهم التوجه الصحيح ؛ لأنه سيأتي اليوم الذي سيقوم فيه عليهم مسئولية بناء المجتمع ، والرقي به ، وتحقيق التنمية المجتمعية ، وأن قضيتهم هي قضية تمثل انتهاكاً واضحًا لحق من أبسط حقوق الإنسان ، كما أنها قضية لا يحتملها الضمير الإنساني لكونها تبديداً صارخاً للموارد البشرية.

٤. إن أطفال بلا مأوى شأنهم شأن أي طفل عادى لهم مشكلاتهم ولهم احتياجاتهم مما يتطلب ضرورة التدخل من قبل الأخصائيين الاجتماعيين لأداء دورهم المهني للتخفيف من مشكلاتهم وإشباع احتياجاتهم.

خامساً _ أهداف الدراسة :

(١) تحديد الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة .

ويتفرع من هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية .

أ- تحديد الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة.

ب- تحديد الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تحقيق الأمن الصحي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة.

ج-تحديد الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تحقيق الأمن التعليمي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة.

(٢) تحديد المتطلبات المعرفية للأخصائي الاجتماعي كممارس عام لتحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة.

(٣) تحديد معوقات أداء الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام لتحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة.

(٤) تحديد مقترحات تفعيل أداء الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام لتحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة.

(٥) التوصل لتصور مقترح لتفعيل الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى .

سادساً _ تساؤلات الدراسة:

(١) ما الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة؟

ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية .

أ- ما الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة؟

ب- ما الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تحقيق الأمن الصحي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة؟

ج- ما الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تحقيق الأمن التعليمي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة؟

(٢) ما المتطلبات المعرفية للأخصائي الاجتماعي كممارس عام لتحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة؟

(٣) ما معوقات أداء الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام لتحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة؟

(٤) ما مقترحات تفعيل أداء الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام لتحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة؟

سابعاً_ مفاهيم الدراسة والإطار النظري الخاص بها:

١. مفهوم المعوقات :

يُعرف قاموس وبيستر كلمة المعوقات بأنها " العثرات ، أو الأفعال ، أو الأشياء التي تقف حائل دون تحقيق التقدم (سعيد ، ٢٠٠٢ ، ص ٥) ، ويمكن تعريف المعوقات ايضاً بأنها " كل ما يؤثر بالسلب على تحقيق الأهداف ، أو انجاز أعمال ، أو ممارسة البرامج والأنشطة المهنية (مجمع اللغة العربية ، ١٩٩٠ ، ص ٦٠) .

ويمكن تعريف المعوقات إجرائياً في ضوء هذه الدراسة كما يلي:

– كل ما يقف حائل ، ويعرقل قيام الممارس العام للخدمة الاجتماعية بدوره في تحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى ، وتحد من كفاءة الدور المهني الذي يقوم به .

– هذه المعوقات قد تكون راجعة للأخصائي الاجتماعي كممارس عام ، أو مؤسسة الرعاية الاجتماعية ، أو المجتمع المحلي المحيط .

٢. مفهوم الأداء المهني :

يعرف الأداء المهني بأنه " الجهود والأنشطة المهنية التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي ، وتمكنه من تنفيذ المهام والتكليفات التي تلقى على عاتقه بأعلى معدلات من الإنجاز ، واقل توقيت زمني معتمداً في ذلك على ما لديه من معارف ومهارات وخبرات وقيم (هاشم ، ٢٠٠٥ ، ص ٥٥٨) ، كما يُعرف معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية الأداء المهني بأنه " القيام بأعباء الوظيفة من مسئوليات وواجبات وفقاً للمعدل المطلوب أدائه من العامل الكفء المدرب ، ويمكن معرفة هذا المعدل من طرق تحليل الأداء أي دراسة كمية العمل التي ينجزها في دور واحد أو مجموعة من الأدوار خلال زمن معين تحت ظروف طبيعية للعمل أو مقدار الزمن اللازم لإنجاز كمية العمل " (بدوي ، ١٩٨٧ ، ص٣١٠) .

ويمكن تعريف المعوقات إجرائياً في ضوء هذه الدراسة كما يلي:

– درجة التزام الأخصائي الاجتماعي كممارس عام بالقيم المهنية التي تمكنه من تحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى بمؤسسات الرعاية الاجتماعية.

– مدى امتلاك الأخصائي الاجتماعي كممارس عام للمعارف والمهارات المهنية التي تمكنه من العمل على تحسين مستوى الخدمات المقدمة لأطفال بلا مأوى بمؤسسات الرعاية الاجتماعية ، بما يساعد على تحقيق الأمن الاجتماعي .

– مدى قدرة الأخصائي الاجتماعي كممارس عام على استثمار كافة الموارد والامكانيات

داخل المؤسسة وخارجها من أجل اشباع احتياجات أطفال بلا مأوى ؛ للوصول إلى الشعور بالأمن الاجتماعي .

٣. مفهوم الأمن الاجتماعي :

يشمل الأمن الاجتماعي بمفهومه العام كل النواحي الحياتية التي تهم الإنسان المعاصر ، فهو يشمل الاكتفاء المعيشي والاقتصادي والاستقرار الحياتي للمواطن ، كما يتناول الأمن الاجتماعي تأمين الخدمات الأساسية للإنسان ، فلا يشعرون بالعوز أو الحاجة ويشمل: الخدمات المدرسية ، والثقافية ، والرعاية الانسانية ، والتأمينات الاجتماعية ، والمادية ، ويهدف إلى تأمين الرفاهية الشخصية ، وبالتالي الوقاية من الإجرام والانحراف (الكيلاني ، ٢٠١٢، ص ٩) ، كما يعرف الأمن الاجتماعي ايضاً على أنه "مجموعة من الجهود المتضافرة لمواجهة الجريمة والانحراف عن القانون ومجموعة المعايير التي وضعها المجتمع لكى يعيش كل فرد وهو آمن على حياته ومستقبله ، الأمر الذي يجعله أكثر قدرة على تحمل المسؤولية الاجتماعية وأكثر بذلاً للجهد من أجل تحقيق نمو المجتمع وتقدمه (الصاوي، ١٩٩٣، ٩٣) .

ويمكن تعريف الأمن الاجتماعي إجرائياً كما يلي:

- توفير الحماية الاجتماعية لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة .
- توفر الرعاية التعليمية والصحية لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة .
- توفير الدعم الاقتصادي والمساهمة في تكاليف العلاج لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة.

٤. أبعاد الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى:

أ- **البعد الاجتماعي :** وهو مرتبط بتحقيق التوافق الاجتماعي بين أطفال بلا مأوى ، ومساعدة الأطفال على التكيف الاجتماعي والمشاركة في الحياة الاجتماعية المختلفة ، وإقامة علاقات اجتماعية سليمة مع الآخرين ، وتهدف أيضاً إلى تزويد الطفل بالمهارات الاجتماعية اللازمة للحياة في المجتمع والتعامل السليم مع الآخرين ، بحيث يحافظون على حقوقهم ، ويحرصون على القيام بواجباتهم ، ويتأتى ذلك عن طريق ممارسة الأنشطة بالجماعات المختلفة ، كما أن هذه الخدمات تحقق اكتساب أطفال بلا مأوى سلوكيات جديدة، كما تؤثر ايضاً في اكتساب الأطفال الاتجاهات الإيجابية التي يجب توفرها في شخصية الطفل (William , 2014 ,P 43).

ب- **البعد التعليمي :** وهو البعد المرتبط بالتأهيل التعليمي ، حيث إن تعليم أطفال بلا مأوى يسمح باستئصال أحد عوامل الانحراف فيهم ، بالإضافة إلى أن التعليم يساعد في تنمية

المبادئ والقيم الخلقية السامية، والإلمام بمختلف الحقوق والالتزامات في المجتمع ، مما ينعكس على شخصية الطفل سواء من حيث التكيف الاجتماعي داخل المؤسسة أو خارجها ، أو من حيث الإحاطة بالمشاكل الاجتماعية والأساليب الصحيحة لحلها ، والتغلب عليها دون اللجوء إلى السلوك الانحراف ، أو الطريق الإجرامي (شقير ، ٢٠٠٥، ص ٢٢٧).

ج- **البعد الصحي :** يهدف هذا البعد إلى إعادة وتنمية أطفال بلا مأوى إلى أعلى مستوى وظيفي ممكن ، وذلك من خلال المتابعة المستمرة للأطفال، وإجراء التحاليل اللازمة والكشف الدوري للأطفال داخل المدارس الصديقة خاصة ، وأن الرعاية الصحية تساعد في الاحتفاظ بالصحة ورفع مستواها ومنع الإصابة بالمرض ، كما تسهم أيضاً في تكوين المواطن السليم الذي يستطيع المساهمة في أعباء العمل والإنتاج والمشاركة الإيجابية في نشاط المجتمع، بالإضافة إلى تمكين الأطفال من المحافظة على سلامتهم ووقاية أنفسهم والمجتمع من مخاطر المرض والحوادث والإصابات (العمري ، ٢٠٠٧، ص٢٠).

ثامناً_ المنطلقات النظرية للدراسة:

– **نظرية الدور الاجتماعي :** يعتبر بيرلمان ١٩٦٨ أن الدور الاجتماعي مهم لإدراك العلاقات, والشخصيات الإنسانية ، لأن نظرية الأدوار تحدد كيفية التفاعل مع الآخرين , وكيف أن التوقعات وردود الأفعال تجعل الآخرين يستجيبوا بطرق مختلفة ومميزة , وهى تفترض أن الناس يشغلوا مناصب في بنية المجتمع , وكل منصب له دور مرتبط به , والأدوار عبارة عن مجموعة من التوقعات في السلوك المرتبطة بهذه الوظائف في بنية المجتمع , وهذه النظرية تقترح أن الأدوار دائماً ينظر إليها في سياق الأضواء الاجتماعية المحيطة بها , وأن هذه الأدوار تخلق هوية الشخص كما يراها الآخرين ، والطريقة التي يتفاعل بها الشخص مع الآخرين ، ومن الأهمية فهم الأدوار والمراكز التي يتكون منها البناء, والتي تدمج في الشخصية لكي يتم فهم طبيعة السلوك الاجتماعي في الموقف ، وتعتمد نظرية الدور على مجموعة من المفاهيم هي توقعات الدور (Role Expectations) أداء الدور (Role Enactment) ، وحدة الدور (Role Set) ، التساند الاجتماعي المتبادل بين شاغلي الأوضاع الاجتماعية، صراع الدور (Role Conflict) ، والاتجاه التكاملي لمفهوم الدور (السنهوري ، ٢٠٠٩ ، ص٥٩) .

وتلعب هذه النظرية دورا هاما في كشف الواقع الاجتماعي ، والمساعدة على وصفه وفهمه وتفسيره ، وتسهم في رفع مكانة المهنة و إضفاء العلمية على الممارسات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين (زيدان ، ٢٠١٥ ، ص ١٥) .

- **أوجه الاستفادة من نظرية الدور في هذه الدراسة :**

يمكن تحديد أوجه الاستفادة من هذه النظرية في الدراسة الحالية في الآتي:

١. تحديد الواجبات والمسئوليات المرتبطة بالأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التعامل مع أطفال بلا مأوى بمؤسسات الرعاية الاجتماعية.

٢. التعرف على الأدوار المناسبة واللازمة للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التعامل مع أطفال بلا مأوى بمؤسسات الرعاية الاجتماعية.

٣. تهدف هذه النظرية إلى توجيه الأخصائي الاجتماعي كممارس عام إلى ضرورة فهم الأدوار التي تساعده في تحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى.

٤. تساعد في تحديد المعارف والمهارات والقيم اللازمة للأخصائي الاجتماعي في أداءه لدوره المهني في مؤسسات الرعاية الاجتماعية التي تعتني بأطفال بلا مأوى.

تاسعاً_ الإجراءات المنهجية للدراسة:

١. **نوع الدراسة :** تُعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية ؛ لأنها تستهدف وصف وتحليل معوقات دور الممارس العام للخدمة الاجتماعية في تحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة.

٢. **المنهج المستخدم :** تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمجال رعاية أطفال بلا مأوى والمدارس الصديقة بمحافظة أسيوط ، حيث يُعد هذا المنهج من أنسب المناهج ملائمة لهذه الدراسة ونمطها .

٣. **أدوات الدراسة:**

استمارة استبيان للأخصائيين الاجتماعيين حول " معوقات أداء الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوي بالمدارس الصديقة ، وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:

قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان للأخصائيين الاجتماعيين حول معوقات أداء الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة، اعتماداً على الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة إلى جانب الاستفادة من بعض المقاييس واستمارات الاستبيان لتحديد العبارات التي ترتبط بأبعاد الدراسة.

- **اشتملت استمارة استبيان الأخصائيين الاجتماعيين على الأبعاد التالية:**

- البيانات الأولية.

- الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة.
- المتطلبات المعرفية للأخصائي الاجتماعي كممارس عام لتحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة.
- معوقات أداء الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام لتحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة.
- مقترحات تفعيل أداء الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام لتحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة.

٤. صدق الأداة: الصدق الظاهري للأداة : تم عرض الأداة على عدد (٤) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط، وبناء على ذلك تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وفقاً لدرجة اتفاق لا تقل عن (٧٥%), وفى نهاية هذه المرحلة تم صياغة الأداة في صورتها النهائية.

أ- **صدق الاتساق الداخلي :** حيث اعتمدت الباحثة في حساب صدق الاتساق الداخلي على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية، وذلك لعينة قوامها (١٠) مفردات من الأخصائيين الاجتماعيين مجتمع الدراسة، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، **كما يتضح من الجدول التالي:**

جدول (٣) الاتساق الداخلي بين أبعاد استمارة الاستبيان .(ن=١٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
١	تحديد الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة	٠,٩٧٢	**
٢	تحديد المتطلبات المعرفية للأخصائي الاجتماعي كممارس عام لتحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة	٠,٩٤٠	**
٣	تحديد معوقات أداء الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام لتحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة	٠,٨٢٧	**
٤	تحديد مقترحات تفعيل أداء الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام لتحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة	٠,٩٩٠	**

يوضح الجدول السابق أن: معظم أبعاد الأداة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) لكل بعد، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

٥. ثبات الأداة: تم حساب ثبات الأداة باستخدام معادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية، وذلك لعينة قوامها (١٠) مفردات من الأخصائيين الاجتماعيين مجتمع الدراسة، وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (٤) نتائج ثبات استمارة الاستبيان باستخدام معادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية (ن=١٠)

م	الأبعاد	معادلة سبيرمان براون
١	تحديد الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة	٠,٨٧
٢	تحديد المتطلبات المعرفية للأخصائي الاجتماعي كممارس عام لتحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة	٠,٨٣
٣	تحديد معوقات أداء الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام لتحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة	٠,٩٣
٤	تحديد مقترحات تفعيل أداء الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام لتحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة	٠,٩٢

يوضح الجدول السابق أن : معظم معاملات الارتباط للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها ، وبذلك أصبحت الأداة في صورتها النهائية.

تحديد مستوى معوقات أداء الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوي بالمدارس الصديقة :

- للحكم على مستوى معوقات أداء الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة (٣ – ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٣/٢ = ٠,٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية, **وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:**

جدول (٥) مستويات المتوسطات الحسابية

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١,٦٧	**مستوى منخفض**
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١,٦٨ إلى ٢,٣٤	**مستوى متوسط**
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢,٣٥ إلى ٣	**مستوى مرتفع**

- **أساليب التحليل الإحصائي:**

تمت معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية ، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية : التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل ارتباط كا٢، ومعامل ارتباط جاما.

٦. مجالات الدراسة :

أ- المجال المكاني : قامت الباحثة بتطبيق البحث على مؤسسات الرعاية الاجتماعية المعنية برعاية أطفال بلا مأوى ، والمدارس الصديقة بمحافظة أسيوط .

ب- المجال البشري: جميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية لأطفال بلا مأوى والمدارس الصديقة بمحافظة اسيوط وعددهم (٥٤) مفردة.

ج-المجال الزمني: تتمثل في فترة جمع البيانات (١٠_٣/ ١٥_٥_٢٠٢٠).

٧. الصعوبات التي واجهت الباحثة في إجراء الدراسة.

– خوف عينة الدراسة من الاختلاط ؛ حتى لا يكونوا عرضة للإصابة بوباء فيرس كرونا المستجد ، مما تطلب من الباحثة الذهاب مرات عديدة إلى المؤسسة للحصول على البيانات .

– تواجد نصف قوة العمل داخل مؤسسات الرعاية الاجتماعية والمدارس الصديقة تطبيقاً للوائح والقوانين ، كان عائقاً في التواصل مع عينة الدراسة في الوقت الذي كانت تخطط له الباحثة .

عاشراً_ نتائج الدراسة الميدانية:

جدول (٦) وصف الأخصائيين الاجتماعيين مجتمع الدراسة (ن=٥٤)

م	النوع	ك	%
١	ذكر	٣٥	٦٤,٨
٢	أنثى	١٩	٣٥,٢
المجمـــوع		٥٤	١٠٠
م	السن	ك	%
١	٢٥ ـ	٨	١٤,٨
٢	٣٥ ـ	٣١	٥٧,٤
٣	٤٥ ـ	١٥	٢٧,٨
المجمـــوع		٥٤	١٠٠
المتوسط الحسابي		٤١	
الانحراف المعياري		٦	
م	المؤهل العلمي	ك	%
١	دبلوم متوسط في الخدمة الاجتماعية	٧	١٣

٢	ليسانس آداب قسم علم اجتماع	٨	١٤,٨
٣	بكالوريوس في الخدمة الاجتماعية	٣٠	٥٥,٦
٤	دراسات عليا في الخدمة الاجتماعية	٩	١٦,٧
المجمـــوع		٥٤	١٠٠
م	عدد سنوات الخبرة في مجال العمل	ك	%
١	٥ -	٢٤	٤٤,٤
٢	١٠ -	١٦	٢٩,٦
٣	١٥ -	١٤	٢٥,٩
المجمـــوع		٥٤	١٠٠
المتوسط الحسابي		١٢	
الانحراف المعياري		٤	

يوضح الجدول السابق أن: أكبر نسبة من الأخصائيين الاجتماعيين ذكور بنسبة (٦٤,٨%), بينما الإناث بنسبة (٣٥,٢%) ، ويرجع هذا الارتفاع في عدد الإخصائيين الاجتماعيين الذكور بالمدارس الصديقة ومؤسسات الرعاية الاجتماعية لرعاية أطفال بلا مأوى ، حيث إن العمل مع هذه الفئة يحتاج لكثير من الأعباء للتعامل معهم لما تمتاز به هذه الفئة من خصائص وسمات (سلوكية وشخصية ونفسية) تختلف عن الطفل العادي نظراً لوجودهم الدائم بالشارع ، وأشارت تحليل النتائج أن أكبر نسبة من الأخصائيين الاجتماعيين في الفئة العمرية (٣٥-٤٥) سنة بنسبة (٥٧,٤%), يليها الفئة العمرية (٤٥-٥٥) سنة بنسبة (٢٧,٨%)، وأخيراً الفئة العمرية (٢٥-٣٥) سنة بنسبة (١٤,٨%). ومتوسط سن الأخصائيين الاجتماعيين (٤١) سنة وبانحراف معياري (٦) سنوات تقريباً ، وهذا يوضح ما تحتاجه طبيعة العمل في هذه المرحلة العمرية من أفكار حديثة ، وممارسة البرامج والأنشطة من جانب الاخصائيين الاجتماعيين ، بينما أشارت نتائج الدراسة إلى أن أكبر نسبة من الأخصائيين الاجتماعيين حاصلون على بكالوريوس في الخدمة الاجتماعية بنسبة (٥٥,٦%), يليها دراسات عليا في الخدمة الاجتماعية بنسبة (١٦,٧%)، ثم ليسانس آداب قسم علم اجتماع بنسبة (١٤,٨%)، وأخيراً دبلوم متوسط في الخدمة الاجتماعية بنسبة (١٣%) ، وهذا ما يعكس لنا رغبة هذه المؤسسات التي تركز على رعاية أطفال بلا مأوى على أخصائيين اجتماعيين ذوي تخصص دقيق ، حتى يمكن ممارسة الأنشطة وإشباع احتياجات هؤلاء الأطفال بالصورة المطلوبة وبالتالي تحقيق الأمن الاجتماعي لهم ، ويشير ذلك إلى ضرورة الاهتمام بالإعداد الجيد للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في هذا المجال ، حتى يستطيعوا ممارسة المهام والأدوار المهنية بطريقة مهنية قائمة على أسس علمية ، وجاءت أكبر نسبة من الأخصائيين الاجتماعيين عدد سنوات خبرتهم في مجال العمل في الفئة (٥-١٠) سنوات بنسبة (٤٤,٤%), يليها الفئة (١٠-١٥) سنة بنسبة (٢٩,٦%)، وأخيراً الفئة (١٥-٢٠) سنة بنسبة (٢٥,٩%). ومتوسط عدد سنوات خبرة الأخصائيين

الاجتماعيين في مجال العمل (١٢) سنة وبانحراف معياري (٤) سنوات تقريباً ، وتشير هذه النتائج إلى ضرورة الاهتمام بشكل أساسي باختيار الاخصائيين الاجتماعيين ذوي الخبرة في العمل في مجال الطفولة خاصة (أطفال بلا مأوى) حتى يكون لديهم الدراية والخبرة في تقديم الخدمات التي تشبع احتياجات أطفال بلا مأوى ، وبالتالي القدرة على تحقيق الأمن الاجتماعي.

جدول (٧) الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تحقيق (البعد الاجتماعي) للأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة . (ن=٥٤)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	إكساب أطفال بلا مأوى معارف عن مشكلاتهم.	٣٥	٦٤,٨	١٣	٢٤,١	٦	١١,١	٢,٥٤	٠,٦٩	٢
٢	تنمية العمل التعاوني لدى الأطفال.	٢٩	٥٣,٧	١٧	٣١,٥	٨	١٤,٨	٢,٣٩	٠,٧٤	٨
٣	توفير الاحتياجات الأساسية لأطفال بلا مأوى داخل المدارس الصديقة.	٣٢	٥٩,٣	١٥	٢٧,٨	٧	١٣	٢,٤٦	٠,٧٢	٦
٤	تعديل أفكار الأطفال حول بقائهم في الشارع.	٢٦	٤٨,١	٢٣	٤٢,٦	٥	٩,٣	٢,٣٩	٠,٦٦	٧
٥	مساعدة أطفال بلا مأوى على تكوين علاقات اجتماعية سليمة مع الآخرين.	٢٢	٤٠,٧	٢٥	٤٦,٣	٧	١٣	٢,٢٨	٠,٦٨	١٠
٦	زيادة شعور أطفال بلا مأوى بالأمن الاجتماعي وعدم الخوف من المستقبل.	٣٧	٦٨,٥	١٢	٢٢,٢	٥	٩,٣	٢,٥٩	٠,٦٦	١
٧	تنمية المهارات الحياتية لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة.	٢٩	٥٣,٧	٢٣	٤٢,٦	٢	٣,٧	٢,٥	٠,٥٧	٥
٨	مساعدة أطفال بلا مأوى في عرض مشكلاتهم والتعبير عن مشاعرهم.	٣١	٥٧,٤	٢٠	٣٧	٣	٥,٦	٢,٥٢	٠,٦١	٣
٩	تنمية وعي الأطفال بالمؤسسات التي يمكن الاستفادة من خدماتها.	٢٦	٤٨,١	٢٢	٤٠,٧	٦	١١,١	٢,٣٧	٠,٦٨	٩
١٠	إكساب الأطفال القيم المرغوبة داخل المجتمع.	٣٢	٥٩,٣	١٨	٣٣,٣	٤	٧,٤	٢,٥٢	٠,٦٤	٤
	البعد ككل							٢,٤٦	٠,٥٢	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تحقيق البعد الاجتماعي للأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة كما يحدده الأخصائيون الاجتماعيون مرتفع ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٤٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول زيادة شعور أطفال بلا مأوى بالأمن الاجتماعي وعدم الخوف من المستقبل بمتوسط حسابي (٢,٥٩), ثم جاء بالترتيب الثاني إكساب أطفال بلا مأوى معارف عن مشكلاتهم بمتوسط حسابي (٢,٥٤), ويليها الترتيب الثالث مساعدة أطفال بلا مأوى على عرض مشكلاتهم والتعبير عن مشاعرهم

بمتوسط حسابي (٢,٥٢), وأخيراً الترتيب العاشر مساعدة أطفال بلا مأوى على تكوين علاقات اجتماعية سليمة مع الآخرين بمتوسط حسابي (٢,٢٨) ، وجاءت هذه النتائج متفقه مع دراسة كل من دراسة زيدان (٢٠٠٤) ، ودراسة تيل Teal (2004) ، ودراسة هاشم (٢٠٠٦) التي توصلت إلى أن أطفال بلا مأوى لديهم الكثير من الاحتياجات الاجتماعية .

جدول (٨) الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تحقيق (البعد الصحي) للأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديق .**(ن=٥٤)**

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	العمل على الكشف الطبي الدوري لأطفال بلا مأوى.	٣٠	٥٥,٦	١٧	٣١,٥	٧	١٣	٢,٤٣	٠,٧٢	٧
٢	المساهمة في زيادة الوعي الصحي لدى الأطفال.	٢٩	٥٣,٧	٢٠	٣٧	٥	٩,٣	٢,٤٤	٠,٦٦	٦
٣	زيارة الطبيب بشكل دائم لهم.	٣٢	٥٩,٣	١٨	٣٣,٣	٤	٧,٤	٢,٥٢	٠,٦٤	٤
٤	المتابعة الطبية المستمرة للمرضي من الأطفال.	٣٥	٦٤,٨	١٣	٢٤,١	٦	١١,١	٢,٥٤	٠,٦٩	٣
٥	توفير أجهزة تعويضية لمن يحتاجها من أطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة بالتعاون مع الجهات المتخصصة.	٢٩	٥٣,٧	٢٢	٤٠,٧	٣	٥,٦	٢,٤٨	٠,٦١	٥
٦	توفير الأدوية اللازمة لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة.	٣١	٥٧,٤	١٤	٢٥,٩	٩	١٦,٧	٢,٤١	٠,٧٧	٩
٧	تحويل الحالات التي تحتاج إلى تحويل للمراكز العلاجية المتخصصة.	٣٤	٦٣	١٦	٢٩,٦	٤	٧,٤	٢,٥٦	٠,٦٣	١
٨	إجراء العمليات الجراحية للأطفال إذا استدعى الأمر لذلك.	٣٥	٦٤,٨	١٤	٢٥,٩	٥	٩,٣	٢,٥٦	٠,٦٦	٢
٩	توفير خدمات الاستشارات الطبية لأسر أطفال بلا مأوى.	٣٢	٥٩,٣	١٣	٢٤,١	٩	١٦,٧	٢,٤٣	٠,٧٧	٨
١٠	إجراء التحاليل الطبية الدورية لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة.	٢٩	٥٣,٧	١٨	٣٣,٣	٧	١٣	٢,٤١	٠,٧١	١٠
	البعد ككل							٢,٤٨	٠,٦	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تحقيق البعد الصحي للأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة كما يحدده الأخصائيون الاجتماعيون مرتفع ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٤٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تحويل الحالات التي تحتاج إلى تحويل للمراكز العلاجية المتخصصة بمتوسط حسابي (٢,٥٦), وبانحراف معياري (٠,٦٣), ثم جاء بالترتيب الثاني إجراء العمليات الجراحية للأطفال إذا استدعى الأمر لذلك

بمتوسط حسابي (٢,٥٦), و بانحراف معياري (٠,٦٦), ويليها الترتيب الثالث المتابعة الطبية المستمرة للمرضي من الأطفال بمتوسط حسابي (٢,٥٤), وأخيراً الترتيب العاشر إجراء التحاليل الطبية الدورية لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة بمتوسط حسابي (٢,٤١) ، وهذا يشير إلى أهمية تحقيق البعد الصحي في تحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى ، وجاء ذلك متفقاً مع كل من دراسة إستالكر Stalker (2016)، ودراسة هاشم (٢٠٠٦) ، التي أكدت وجود حاجات صحية متعددة لأطفال بلا مأوى .

جدول (٩) الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تحقيق (البعد التعليمي) للأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة (ن=٥٤)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		عم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	المتابعة المستمرة لأطفال بلا مأوى داخل المدارس الصديقة.	٢٧	٥٠	٢٤	٤٤,٤	٣	٥,٦	٢,٤٤	٠,٦	١٠
٢	توفير الأدوات المدرسية اللازمة للأطفال	٣٦	٦٦,٧	١٢	٢٢,٢	٦	١١,١	٢,٥٦	٠,٦٩	٧
٣	تشجيع أطفال بلا مأوى على المشاركة في الأنشطة المدرسية.	٣٢	٥٩,٣	١٥	٢٧,٨	٧	١٣	٢,٤٦	٠,٧٢	٩
٤	الاهتمام ببرامج محو الأمية لأطفال بلا مأوى.	٣٣	٦١,١	١٨	٣٣,٣	٣	٥,٦	٢,٥٦	٠,٦	٦
٥	المتابعة المستمرة للأطفال داخل المدرسة.	٣٥	٦٤,٨	١٦	٢٩,٦	٣	٥,٦	٢,٥٩	٠,٦	٤
٦	تنظيم لقاءات دينية وتثقيفية مستمرة لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة.	٣٨	٧٠,٤	١٣	٢٤,١	٣	٥,٦	٢,٦٥	٠,٥٩	٢
٧	توفير الصحف والمجلات والقصص التي تتفق مع ميول واهتمامات أطفال بلا مأوى.	٤٠	٧٤,١	٩	١٦,٧	٥	٩,٣	٢,٦٥	٠,٦٥	٣
٨	توفير بعض الأنشطة الترفيهية لأطفال بلا مأوى.	٣٦	٦٦,٧	١٣	٢٤,١	٥	٩,٣	٢,٥٧	٠,٦٦	٥
٩	تدريب المدرسين على كيفية التعامل مع أطفال بلا مأوى.	٤١	٧٥,٩	١٠	١٨,٥	٣	٥,٦	٢,٧	٠,٥٧	١
١٠	توفير قاعات للاستقبال والجلوس مزودة بعروض تسجيلية لأطفال بلا مأوى داخل المدارس الصديقة.	٣٢	٥٩,٣	١٧	٣١,٥	٥	٩,٣	٢,٥	٠,٦٧	٨
	البعد ككل							٢,٥٧	٠,٥١	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن : مستوى الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تحقيق البعد التعليمي للأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة كما يحدده الأخصائيون الاجتماعيون متوسط ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٥٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تدريب المدرسين على كيفية

التعامل مع أطفال بلا مأوى بمتوسط حسابي (٢,٧), ثم جاء بالترتيب الثاني تنظيم لقاءات دينية وتثقيفية مستمرة لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة بمتوسط حسابي (٢,٦٥), وبانحراف معياري (٠,٥٩), ويليها الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٢,٦٥), وبانحراف معياري (٠,٦٥), وأخيراً الترتيب العاشر المتابعة المستمرة لأطفال بلا مأوى داخل المدارس الصديقة بمتوسط حسابي (٢,٤٤) ، وجاء ذلك متفقا مع دراسة كل من ألبرت Albert (2002) ، و ديبر Debar (2004) التي أشارت إلى ضرورة الاهتمام بدور الأخصائيين الاجتماعيين كقادة بتلك المؤسسات التي تهتم برعاية (أطفال بلا مأوى) القائمة على تقديم تلك البرامج التعليمة، بالإضافة إلى التركيز على أهمية دورهم كمدافعين عن أطفال الشوارع .

جدول (١٠) مستوى أداء الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة ككل. (ن=٥٤)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	**الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تحقيق البعد الاجتماعي للأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة.**	٢,٤٦	٠,٥٢	**مرتفع**	٣
٢	**الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تحقيق البعد الصحي للأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة.**	٢,٤٨	٠,٦	**مرتفع**	٢
٣	**الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تحقيق البعد التعليمي للأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة.**	٢,٥٧	٠,٥١	**مرتفع**	١
	الدور ككل	**٢,٥**	**٠,٥٣**	**مستوى مرتفع**	

يوضح الجدول السابق أن: مستوى الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة ككل كما يحدده الأخصائيون الاجتماعيون مرتفع ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول دور الممارس العام للخدمة الاجتماعية في تحقيق البعد الاجتماعي للأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة بمتوسط حسابي (٢,٥٧), ثم جاء بالترتيب الثاني دور الممارس العام للخدمة الاجتماعية في تحقيق البعد الصحي للأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة بمتوسط حسابي (٢,٤٨), وأخيراً الترتيب الثالث دور الممارس العام للخدمة الاجتماعية في تحقيق البعد التعليمي للأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة بمتوسط حسابي (٢,٤٦) ، وجاء ذلك متفقاً مع الدراسات السابقة التي تناولتها الباحثة في الجزء الخاص بالاحتياجات

(الاجتماعية والصحية والتعليمية) لأطفال بلا مأوى ، وضرورة التركيز على إشباعها لما لها من أهمية قصوى في الشعور بالأمن الاجتماعي لدى أطفال بلا مأوى.

جدول (١١) المتطلبات المعرفية للأخصائي الاجتماعي كممارس عام لتحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة . (ن=٥٤)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	معرفة البرامج والأنشطة التي تمارس داخل المؤسسة للاستفادة منها في تحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة.	٤٠	٧٤,١	١١	٢٠,٤	٣	٥,٦	٢,٦٩	٠,٥٨	٢
٢	اكتشاف قدرات وإمكانيات أطفال بلا مأوى التي تساعد على تحقيق الأمن الاجتماعي.	٣٦	٦٦,٧	١٢	٢٢,٢	٦	١١,١	٢,٥٦	٠,٦٩	٧
٣	تحديد مشكلات واحتياجات أطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة.	٣٧	٦٨,٥	١٢	٢٢,٢	٥	٩,٣	٢,٥٩	٠,٦٦	٦
٤	معرفة العوامل التي تسهم في تحسين الخدمات المقدمة لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة.	٤١	٧٥,٩	٨	١٤,٨	٥	٩,٣	٢,٦٧	٠,٦٤	٤
٥	معرفة بأفضل المداخل العلاجية للعمل مع أطفال بلا مأوى والتي أثبتت الدراسات والبحوث فاعليتها.	٣٩	٧٢,٢	١٢	٢٢,٢	٣	٥,٦	٢,٦٧	٠,٥٨	٣
٦	الاعتماد على نظم معلومات حديثة في العمل.	٢٩	٥٣,٧	٢٠	٣٧	٥	٩,٣	٢,٤٤	٠,٦٦	١٠
٧	معرفة باستراتيجيات وأساليب الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية والتي أثبتت فاعليتها في التعامل مع أطفال بلا مأوى في المدارس الصديقة.	٣٣	٦١,١	١٦	٢٩,٦	٥	٩,٣	٢,٥٢	٠,٦٧	٩
٨	إلمام الممارس العام للخدمة الاجتماعية بمعلومات وحقائق المتعلقة بالأساليب الحديثة المتبعة في تقديم الخدمات بالمدارس الصديقة لأطفال بلا مأوى.	٣٩	٧٢,٢	١٠	١٨,٥	٥	٩,٣	٢,٦٣	٠,٦٥	٥
٩	وعي الممارس العام للخدمة الاجتماعية بطرق ومناهج البحث المناسبة لدراسة مشكلات أطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة.	٣٢	٥٩,٣	١٩	٣٥,٢	٣	٥,٦	٢,٥٤	٠,٦١	٨
١٠	معرفة الممارس العام للخدمة الاجتماعية بكيفية صياغة سياسات جديدة تحسن من الخدمات الاجتماعية المقدمة لأطفال بلا مأوى.	٤١	٧٥,٩	١٠	١٨,٥	٣	٥,٦	٢,٧	٠,٥٧	١
	البعد ككل							٢,٦	٠,٤٧	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: المتطلبات المعرفية للأخصائي الاجتماعي كممارس عام لتحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة كما يحددها الأخصائيون

الاجتماعيون مرتفع ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول معرفة الممارس العام للخدمة الاجتماعية بكيفية صياغة سياسات جديدة تحسن من الخدمات الاجتماعية المقدمة لأطفال بلا مأوى بمتوسط حسابي (٢,٧), ثم جاء بالترتيب الثاني معرفة البرامج والأنشطة التي تمارس داخل المؤسسة للاستفادة منها في تحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة بمتوسط حسابي (٢,٦٩), ويليها الترتيب الثالث معرفة بأفضل المداخل العلاجية للعمل مع أطفال بلا مأوى ، والتي أثبتت الدراسات والبحوث فاعليتها بمتوسط حسابي (٢,٦٧), وأخيراً الترتيب العاشر الاعتماد علي نظم معلومات حديثة في العمل بمتوسط حسابي (٢,٤٤) ، وجاء ذلك متفقا مع دراسة رفاعي (٢٠١٥) التي أشارت إلى حاجة الاخصائيين الاجتماعيين العاملين مع أطفال بلا مأوى للتدريب على التكنولوجيا الجديدة وكيفية استخدام الكمبيوتر والإنترنت ، و معرفة الاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية المرتبطة ببرامج التدخل المهني .

جدول (١٢) معوقات أداء الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام لتحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة.(ن=٥٤)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	عدم تقدير الخدمات المقدمة لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة بما يتناسب مع احتياجاتهم.	٢٩	٥٣,٧	٢٠	٣٧	٥	٩,٣	٢,٤٤	٠,٦٦	٣
٢	قلة الموارد المالية بالمؤسسة.	١٨	٣٣,٣	٢٥	٥١,٩	٨	١٤,٨	٢,١٩	٠,٦٨	٩
٣	الاعتماد على أساليب مهنية قديمة في الممارسة المهنية.	٢٧	٥٠	٢٢	٤٠,٧	٥	٩,٣	٢,٤١	٠,٦٦	٤
٤	ضعف قنوات الاتصال بين المؤسسات الاجتماعية لتقديم خدمات متكاملة للأطفال.	١٩	٣٥,٢	٢٩	٥٣,٧	٦	١١,١	٢,٢٤	٠,٦٤	٨
٥	انعدام التدريب المستمر للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في هذا المجال.	١٨	٣٣,٣	٢٨	٥١,٩	٨	١٤,٨	٢,١٩	٠,٦٨	٩
٦	عدم وجود آلية لمتابعة الخدمات التي تقدمها المؤسسة لأطفال بلا مأوى.	١٩	٣٥,٢	٢٥	٤٦,٣	١٠	١٨,٥	٢,١٧	٠,٧٢	١٠
٧	استحواذ بعض الجمعيات الأهلية على المنح والمساعدات الدولية.	٢٩	٥٣,٧	١٣	٢٤,١	١٢	٢٢,٢	٢,٣١	٠,٨٢	٦
٨	عدم تعاون الأطفال داخل المدارس الصديقة مع الأخصائيين الاجتماعيين.	١٩	٣٥,٢	٢٤	٤٤,٤	١١	٢٠,٤	٢,١٥	٠,٧٤	١١
٩	عدم رغبة الأطفال في الاشتراك في الأنشطة التي تقدمها المدارس الصديقة.	١٧	٣١,٥	٢٠	٣٧	١٧	٣١,٥	٢	٠,٨	١٣
١٠	عدم وجود خطة واضحة لبرامج الرعاية الاجتماعية المقدمة للأطفال	٣٠	٥٥,٦	١٤	٢٥,٩	١٠	١٨,٥	٢,٣٧	٠,٧٨	٥

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
	داخل المدارس الصديقة.									
١١	عدم وجود تدريب مستمر للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في هذا المجال.	٣٩	٧٢,٢	١١	٢٠,٤	٤	٧,٤	٢,٦٥	٠,٦٢	١
١٢	زيادة الروتين وتعقد إجراءات حصول أطفال بلا مأوى على الخدمات الاجتماعية المختلفة.	٢٩	٥٣,٧	٢٠	٣٧	٥	٩,٣	٢,٤٤	٠,٦٦	٣
١٣	ضعف التمويل المقدم للمدارس الصديقة.	١٩	٣٥,٢	٢٩	٥٣,٧	٦	١١,١	٢,٢٤	٠,٦٤	٨
١٤	انعدام الاستعداد الشخصي لدى بعض الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في هذا المجال.	١٣	٢٤,١	٢١	٣٨,٩	٢٠	٣٧	١,٨٧	٠,٧٨	١٤
١٥	نقص الأدوات اللازمة لتنفيذ البرامج والأنشطة داخل المدارس الصديقة.	٣١	٥٧,٤	٩	١٦,٧	١٤	٢٥,٩	٢,٣١	٠,٨٦	٧
١٦	عدم توافر أعداد كافية من الأخصائيين الاجتماعيين داخل المؤسسة.	٤١	٧٥,٩	٦	١١,١	٧	١٣	٢,٦٣	٠,٧١	٢
١٧	عدم تعاون فريق العمل مع الأخصائيين الاجتماعيين داخل المؤسسة.	١٩	٣٥,٢	٢٣	٤٢,٦	١٢	٢٢,٢	٢,١٣	٠,٧٥	١٢
	البعد ككل							٢,٢٨	٠,٥	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن: مستوى معوقات أداء الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام لتحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون متوسط ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٢٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول عدم وجود تدريب مستمر للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في هذا المجال بمتوسط حسابي (٢,٦٥) ، وقد يرجع ذلك إلى عدم ملاءمة النواحي المادية بالمؤسسة ، أو عدم وجود وقت كاف للحصول على دورات لتنمية قدرات الأخصائي الاجتماعي كممارس عام للعمل مع هذه الفئة من الأطفال, ثم جاء بالترتيب الثاني عدم توافر أعداد كافية من الأخصائيين الاجتماعيين داخل المؤسسة بمتوسط حسابي (٢,٦٣) , ويليها الترتيب الثالث عدم تقدير الخدمات المقدمة لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة بما يتناسب مع احتياجاتهم, وزيادة الروتين وتعقد إجراءات حصول أطفال بلا مأوى على الخدمات الاجتماعية المختلفة بمتوسط حسابي (٢,٤٤), وأخيراً الترتيب الرابع عشر انعدام الاستعداد الشخصي لدى بعض الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في هذا المجال بمتوسط حسابي (١,٨٧) ، وقد يكون ذلك راجعاً إلى ضعف العائد المادي الذي يحصل عليه الممارس العام داخل هذه المؤسسات ، مما يؤثر على الدافعية لديه في إنجاز أدواره مع أطفال بلا مأوى داخل المدارس الصديقة ، وجاء ذلك متفقا مع دراسة كل من عبد الله (٢٠١١) ، و دراسة ديسباند Disband (2010) ، ودراسة عبد الرحمن (٢٠٠٩) ، ودراسة داوود (٢٠٠٣) التي أكدت على وجود عدد من المعوقات التي تواجه

الاخصائي الاجتماعي كممارس عام في القيام بدوره مع أطفال بلا مأوى وبالتالي تؤثر على شعور الأطفال بالأمن الاجتماعي داخل مجتمعهم .

جدول (١٣) مقترحات تفعيل أداء الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام لتحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة .(ن=٥٤)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تقدير الخدمات المقدمة لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة بما يتناسب مع احتياجاتهم.	٣٩	٧٢,٢	١٠	١٨,٥	٥	٩,٣	٢,٦٣	٠,٦٥	٢
٢	توفير الموارد المالية اللازمة بالمؤسسة.	٤٠	٧٤,١	٦	١١,١	٨	١٤,٨	٢,٥٩	٠,٧٤	٧
٣	معرفة كافة التطورات في الأساليب المهنية المتعلقة بهذا المجال.	٣٨	٧٠,٤	١١	٢٠,٤	٥	٩,٣	٢,٦١	٠,٦٦	٣
٤	فتح قنوات الاتصال بين المؤسسات الاجتماعية لتقديم خدمات متكاملة للأطفال.	٣٦	٦٦,٧	١٤	٢٥,٩	٤	٧,٤	٢,٥٩	٠,٦٣	٥
٥	التدريب المستمر للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في هذا المجال.	٤٠	٧٤,١	٧	١٣	٧	١٣	٢,٦١	٠,٧١	٤
٦	وضع آلية لمتابعة الخدمات التي تقدمها المؤسسة لأطفال بلا مأوى.	٣٩	٧٢,٢	١٠	١٨,٥	٥	٩,٣	٢,٦٣	٠,٦٥	٢
٧	التوزيع العادل لكافة المنح والمساعدات الدولية المقدمة لمؤسسات رعاية أطفال بلا مأوى.	٤٠	٧٤,١	٩	١٦,٧	٥	٩,٣	٢,٦٥	٠,٦٥	١
٨	تعاون الأطفال داخل المدارس الصديقة مع الأخصائيين الاجتماعيين.	٢٥	٤٦,٣	٢١	٣٨,٩	٨	١٤,٨	٢,٣١	٠,٧٢	١٢
٩	اشتراك الأطفال في الأنشطة التي تقدمها المدارس الصديقة.	٢٢	٤٠,٧	٢٣	٤٢,٦	٩	١٦,٧	٢,٢٤	٠,٧٣	١٤
١٠	وضع خطة واضحة لبرامج الرعاية الاجتماعية المقدمة للأطفال داخل المدارس الصديقة.	٣٠	٥٥,٦	١١	٢٠,٤	١٣	٢٤,١	٢,٣١	٠,٨٤	١٣
١١	التدريب المستمر للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في هذا المجال.	١٨	٣٣,٣	٢٢	٤٠,٧	١٤	٢٥,٩	٢,٠٧	٠,٧٧	١٥
١٢	تسهيل إجراءات حصول أطفال بلا مأوى على الخدمات الاجتماعية المختلفة..	٣٥	٦٤,٨	١٤	٢٥,٩	٥	٩,٣	٢,٥٦	٠,٦٦	٨
١٣	التمويل الجيد للمدارس الصديقة.	٣٨	٧٠,٤	١٠	١٨,٥	٦	١١,١	٢,٥٩	٠,٦٩	٦
١٤	الاستعداد الشخصي لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في هذا المجال.	١٩	٣٥,٢	٢٠	٣٧	١٥	٢٧,٨	٢,٠٧	٠,٨	١٦
١٥	توفير الأدوات اللازمة لتنفيذ البرامج والأنشطة داخل المدارس الصديقة.	٢٩	٥٣,٧	٢١	٣٨,٩	٤	٧,٤	٢,٤٦	٠,٦٤	٩
١٦	توفير أعداد كافية من الأخصائيين الاجتماعيين داخل المؤسسة.	٣١	٥٧,٤	١٥	٢٧,٨	٨	١٤,٨	٢,٤٣	٠,٧٤	١٠
١٧	تعاون فريق العمل مع الأخصائيين الاجتماعيين داخل المؤسسة.	٢٩	٥٣,٧	١٨	٣٣,٣	٧	١٣	٢,٤١	٠,٧١	١١
	البعد ككل							٢,٤٦	٠,٥	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مقترحات تفعيل أداء الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام لتحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون مرتفع ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٤٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول التوزيع العادل لكافة المنح والمساعدات الدولية المقدمة لمؤسسات رعاية أطفال بلا مأوى بمتوسط حسابي (٢,٦٥), ثم جاء بالترتيب الثاني تقدير الخدمات المقدمة لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة بما يتناسب مع احتياجاتهم, ووضع آلية لمتابعة الخدمات التي تقدمها المؤسسة لأطفال بلا مأوى بمتوسط حسابي (٢,٦٣) ، ويساعد ذلك في معرفة الاحتياجات الفعلية لأطفال بلا مأوى ، وبالتالي وضع البرامج المناسبة لإشباعها بما يحقق الأمن الاجتماعي لديهم, ويليها الترتيب الثالث معرفة كافة التطورات في الأساليب المهنية المتعلقة بهذا المجال بمتوسط حسابي (٢,٦١) ، بما يساعد الأخصائي الاجتماعي كممارس عام للخدمة الاجتماعية للوقوف على كل ما هو جديد من استراتيجيات وأساليب مهنية مستحدثة في هذا المجال ،وبالتالي زيادة فاعلية الدور الذي يقوم به مما يحقق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى, وأخيراً الترتيب السادس الاستعداد الشخصي لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في هذا المجال بمتوسط حسابي (٢,١٦) ، مما يساعد في رغبته بالحصول على الدورات التدريبية التي تنمي من قدراته المهارية في التعامل مع أطفال بلا مأوى ، وجاء ذلك متفقا مع دراسة منتصر (٢٠٠٩) التي أشارت إلى مجموعة من المقترحات التي تساعد في تطوير أداء أخصائي العمل مع الجماعات مع جماعات أطفال بلا مأوى لجذبهم إلى مؤسسات الرعاية الاجتماعية ، من خلال تحسين أدوار الأخصائي الاجتماعي عن طريق عقد الدورات التدريبية لتنمية المهارات الاجتماعية للأخصائيين الاجتماعيين للعمل مع أطفال بلا مأوى .

جدول (١٤) يوضح العلاقة بين المتغيرات الديموجرافية للأخصائيين الاجتماعيين وتحديدهم للأداء الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة . **(ن=٥٤)**

م	المتغيرات الديموجرافية	الدور ككل		
		المعامل المستخدم	قيمة المعامل	الدلالة
١	النوع	كا٢	٢٦,٤١١	غير دال
٢	السن	جاما	٠,٧٤٩	**
٣	المؤهل العلمي	جاما	٠,٧٧٩	**
٤	عدد سنوات الخبرة في مجال العمل	جاما	٠,٧٥٤	**

يوضح الجدول السابق أن: توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين سن الأخصائيين الاجتماعيين وتحديدهم للأداء الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة، حيث إن قيمة معامل جاما (٠,٧٤٩) وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١)، بمعنى أنه كلما ارتفع سن الأخصائيين الاجتماعيين ارتفع تحديدهم لدور الممارس العام للخدمة الاجتماعية في تحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة ، وتوجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين المؤهل العلمي للأخصائيين الاجتماعيين وتحديدهم لأداء دور الممارس العام للخدمة الاجتماعية في تحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة، حيث إن قيمة معامل جاما (٠,٧٧٩) وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١)، بمعنى أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للأخصائيين الاجتماعيين ارتفع تحديدهم لأداء دور الممارس العام للخدمة الاجتماعية في تحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة ، توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين عدد سنوات خبرة الأخصائيين الاجتماعيين في مجال العمل وتحديدهم لدور الممارس العام للخدمة الاجتماعية في تحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة، حيث إن قيمة معامل جاما (٠,٧٥٤) وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١)، بمعنى أنه كلما زادت عدد سنوات خبرة الأخصائيين الاجتماعيين في مجال العمل ارتفع تحديدهم لدور الممارس العام للخدمة الاجتماعية في تحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة ، وإنه لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين نوع الأخصائيين الاجتماعيين وتحديدهم لدور الممارس العام للخدمة الاجتماعية في تحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة، وهذا يعني أن دور الممارس العام للخدمة الاجتماعية في تحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة لا يختلف باختلاف نوع الأخصائيين الاجتماعيين سواء كانوا ذكوراً أو إناث.

جدول (١٥) يوضح العلاقة بين المتغيرات الديموجرافية للأخصائيين الاجتماعيين وتحديدهم لمعوقات أداء الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام لتحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة. **(ن=٥٤)**

م	المتغيرات الديموجرافية	الدور ككل		
		المعامل المستخدم	قيمة المعامل	الدلالة
١	النوع	كا^{2}	٥٠,٣٣٦	غير دال
٢	السن	جاما	٠,٧٨٧	**
٣	المؤهل العلمي	جاما	٠,٨٢٨	**
٤	عدد سنوات الخبرة في مجال العمل	جاما	٠,٧٧٤	**

يوضح الجدول السابق أن: توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين سن الأخصائيين الاجتماعيين وتحديدهم لمعوقات أداء الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام لتحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة، حيث إن قيمة معامل جاما (٠,٧٨٧) وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١)، بمعنى أنه كلما ارتفع سن الأخصائيين الاجتماعيين ارتفع تحديدهم لمعوقات أداء الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام لتحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة ، و توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين المؤهل العلمي للأخصائيين الاجتماعيين وتحديدهم لمعوقات أداء الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام لتحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة، حيث إن قيمة معامل جاما (٠,٨٢٨) وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١)، بمعنى أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للأخصائيين الاجتماعيين ارتفع تحديدهم لمعوقات أداء الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام لتحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة ، وتوجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين عدد سنوات خبرة الأخصائيين الاجتماعيين في مجال العمل وتحديدهم لمعوقات دور الممارس العام للخدمة الاجتماعية لتحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة، حيث إن قيمة معامل جاما (٠,٧٧٤) وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١)، بمعنى أنه كلما زادت عدد سنوات خبرة الأخصائيين الاجتماعيين في مجال العمل ارتفع تحديدهم لمعوقات أداء الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام لتحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة ، لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين نوع الأخصائيين الاجتماعيين وتحديدهم لمعوقات أداء الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام لتحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة، وهذا يعني أن معوقات أداء الدور المهني للممارس العام للخدمة الاجتماعية لتحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة لا يختلف باختلاف نوع الأخصائيين الاجتماعيين سواء كانوا ذكوراً أو إناثاً.

الحادي عشر _ النتائج العامة للدراسة :

(١) بيانات توضح الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تحقيق البعد الاجتماعي للأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة .

حيث بلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (٢,٤٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول زيادة شعور أطفال بلا مأوى بالأمن الاجتماعي وعدم

الخوف من المستقبل بمتوسط حسابي (٢,٥٩), وجاء بالترتيب الخير مساعدة أطفال بلا مأوى على تكوين علاقات اجتماعية سليمة مع الآخرين بمتوسط حسابي (٢,٢٨)، يؤكد هذا البعد ضرورة التزام الممارس العام للخدمة الاجتماعية بممارسة الأدوار التي تشبع الجانب الاجتماعي لدى أطفال بلا مأوى ، ومساعدتهم على التفاعل وإقامة علاقات إيجابية مع الآخرين، وجاء ذلك متفقا مع الجانب النظري للدراسة التي وضحت الأبعاد الاجتماعية للأمن الاجتماعي وأهميته بالنسبة لأطفال بلا مأوى ، ومع دراسة كل من دراسة زيدان (٢٠٠٤) ، ودراسة تيل Teal (2004) ، ودراسة هاشم (٢٠٠٦) التي توصلت إلى أن أطفال بلا مأوى لديهم الكثير من الاحتياجات الاجتماعية .

(٢) بيانات توضح الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تحقيق البعد الصحي للأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة .

حيث بلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (٢,٤٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تحويل الحالات التي تحتاج إلى تحويل للمراكز العلاجية المتخصصة بمتوسط حسابي (٢,٥٦), بينما جاء في الترتيب العاشر إجراء التحاليل الطبية الدورية لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة بمتوسط حسابي (٢,٤١) ، ويشير ذلك بضرورة معاملة أطفال بلا مأوى كأي إنسان في المجتمع له حقوق وواجبات لابد من الحصول عليها ، ومن هذه الحقوق الاهتمام بالجوانب الصحية له حتى يشعر بالأمن والأمان داخل المجتمع ، وجاء ذلك متفقاً مع كل من دراسة إستالكر Stalker (2016 ، ودراسة هاشم (٢٠٠٦) ، التي أكدت وجود حاجات صحية متعددة لأطفال بلا مأوى.

(٣) بيانات توضح الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تحقيق البعد التعليمي للأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة .

حيث بلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (٢,٥٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تدريب المدرسين على كيفية التعامل مع أطفال بلا مأوى بمتوسط حسابي (٢,٧), بينما جاء في الترتيب العاشر المتابعة المستمرة لأطفال بلا مأوى داخل المدارس الصديقة بمتوسط حسابي (٢,٤٤) ، وهذا ما يشير بضرورة الاهتمام بتعليم الطفال ومحو أميتهم حتي يتم تنمية قيم المواطنة ، والانتماء لدى أطفال بلا مأوى ، وجاء ذلك متفقا مع دراسة كل من ألبرت Albert(2002) ، وديبر Debar (2004) التي أشارت إلى ضرورة الاهتمام بدور الأخصائيين الاجتماعيين كقادة بتلك المؤسسات التي تهتم برعاية (أطفال بلا مأوى) القائمة على تقديم تلك البرامج التعليمة.

ثالثاً _ بيانات توضح المتطلبات المعرفية للأخصائي الاجتماعي كممارس عام لتحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة.

كما اتضح من نتائج الدراسة أهمية المتطلبات المعرفية التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٦) ، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول معرفة الممارس العام للخدمة الاجتماعية بكيفية صياغة سياسات جديدة تحسن من الخدمات الاجتماعية المقدمة لأطفال بلا مأوى بمتوسط حسابي (٢,٧) , بينما جاء في الأخير الاعتماد علي نظم معلومات حديثة في العمل بمتوسط حسابي (٢,٤٤) ، مما يشير إلى أهمية تنمية الجوانب المعرفية للمارس العام للخدمة الاجتماعية حتى يستطيع التعرف على كل ما هو جديد وحديث في هذا المجال .

رابعاً_ بيانات توضح معوقات أداء الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام لتحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة.

جاءت النتائج الخاصة بمعوقات أداء الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى بمتوسط حسابي بلغ (٢,٢٨) ، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول عدم وجود تدريب مستمر للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في هذا المجال بمتوسط حسابي (٢,٦٥) ، وقد يرجع ذلك إلى عدم ملاءمة النواحي المادية بالمؤسسة ، أو عدم وجود وقت كاف للحصول على دورات لتنمية قدرات الأخصائي الاجتماعي كممارس عام للعمل مع هذه الفئة من الأطفال, ثم جاء بالترتيب الثاني عدم توافر أعداد كافية من الأخصائيين الاجتماعيين داخل المؤسسة بمتوسط حسابي (٢,٦٣) , ويليها الترتيب الثالث عدم تقدير الخدمات المقدمة لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة بما يتناسب مع احتياجاتهم, وزيادة الروتين وتعقد إجراءات حصول أطفال بلا مأوى على الخدمات الاجتماعية المختلفة بمتوسط حسابي (٢,٤٤), وأخيراً الترتيب الرابع عشر انعدام الاستعداد الشخصي لدى بعض الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في هذا المجال بمتوسط حسابي (١,٨٧) ، وقد يكون ذلك راجعاً إلى ضعف العائد المادي الذي يحصل عليه الممارس العام داخل هذه المؤسسات ، مما يؤثر على الدافعية لديه في إنجاز أدواره مع أطفال بلا مأوى داخل المدارس الصديقة.

خامساً_ بيانات توضح مقترحات تفعيل أداء الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام لتحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة.

أظهرت نتائج الدراسة مقترحات للممارس العام للخدمة الاجتماعية للتغلب على المعوقات التي تواجههم في تحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى ، حيث جاءت بمتوسط حسابي (٢,٤٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول التوزيع العادل لكافة المنح والمساعدات الدولية المقدمة لمؤسسات رعاية أطفال بلا مأوى بمتوسط حسابي (٢,٦٥), ثم جاء بالترتيب الثاني تقدير الخدمات المقدمة لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة بما يتناسب مع احتياجاتهم, ووضع آلية لمتابعة الخدمات التي تقدمها المؤسسة لأطفال بلا مأوى بمتوسط حسابي (٢,٦٣) ، ويساعد ذلك في معرفة الاحتياجات الفعلية لأطفال بلا مأوى وبالتالي وضع البرامج المناسبة لإشباعها بما يحقق الأمن الاجتماعي لديهم, ويليها الترتيب الثالث معرفة كافة التطورات في الأساليب المهنية المتعلقة بهذا المجال بمتوسط حسابي (٢,٦١) ، بما يساعد الأخصائي الاجتماعي كممارس عام للخدمة الاجتماعية للوقوف على كل ما هو جديد من استراتيجيات وأساليب مهنية مستحدثة في هذا المجال ، وبالتالي زيادة فاعلية الدور الذي يقوم به مما يحقق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى, وأخيراً الترتيب السادس الاستعداد الشخصي لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في هذا المجال بمتوسط حسابي (٢,١٦) ، مما يساعد في رغبته بالحصول على الدورات التدريبية التي تنمي من قدراته المهارية في التعامل مع أطفال بلا مأوى ، وجاء ذلك متفقا مع دراسة منتصر (٢٠٠٩) التي أشارت إلى مجموعة من المقترحات التي تساعد في تطوير أداء أخصائي العمل مع الجماعات مع جماعات أطفال بلا مأوى لجذبهم إلى مؤسسات الرعاية الاجتماعية .

الثاني عشر _ التصور المقترح لتفعيل الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة :

١. أهداف التصور المقترح :

(١) تحديد الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة.

ويتفرع من هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية .

أ- تحديد الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة.

ب- تحديد الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تحقيق الأمن الصحي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة.

ج-تحديد الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تحقيق الأمن التعليمي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة.

١. تحديدا لمتطلبات المعرفية للأخصائي الاجتماعي كممارس عام لتحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة.
٢. تحديد معوقات أداء الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام لتحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة.
٣. تحديد مقترحات تفعيل أداء الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام لتحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة.
٤. التوصل لتصور مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتفعيل الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى.

٢. الاستراتيجيات اللازمة لتحقيق أهداف التصور المقترح :

(استراتيجية الاقناع _ استراتيجية الضغط _ استراتيجية التعاون _ استراتيجية تغيير الاتجاهات).

٣. أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام التي يقوم بممارستها عند تطبيق ذلك التصور المقترح ، وهي:

أ-مساعدة الأطفال على تعديل سلوكياتهم السلبية ، والتي تؤثر على تفاعلهم في المجتمع وتعوق تغيرهم الاجتماعي ، مثل سلوكيات العنف ، والغش ، والسرقة ، والكذب ، والتدخين ...إلخ.

ب- التخفيف من الآثار النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الطفل نتيجة إحساسه بالرفض من قبل المجتمع .

ج- تزويد الأطفال بمجموعة من الاتجاهات والقيم الإيجابية ، وبخاصة القيم الدينية ، والأخلاقية ، والاجتماعية ، مثل قيم النظافة ، واحترام النظم ، والمحافظة على ممتلكات الغير .

د- تعليم الأطفال الاعتماد على أنفسهم في تلبية احتياجاتهم المختلفة قدر الإمكان .

ه-مساعدة الأطفال على استثمار طاقاتهم وقدراتهم، حتى يشعروا بأنهم أشخاص ذوو قيمة ويمكن أن يكون لهم دور فعال في المجتمع .

و- قيام الأخصائي الاجتماعي بالدفاع عن مصالح أطفال بلا مأوى من أجل توفير الخدمات التي يحتاجونها ، وإزالة العقبات التي تحول دون ذلك .

مراجع الدراسة:

أولاً_ المراجع العربية:

أبو هرجه ، محمد إبراهيم علي (٢٠١٢): التخطيط لتفعيل دور الدولة في تدعيم خدمات الرعاية الاجتماعية لأطفال بلا مأوى بالمؤسسات الإيوائية، القاهرة، بحث منشور في: مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع (٣٢) ، ج ١١، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

إحصاءات وزارة الشئون الاجتماعية (٢٠١٩): الكتاب السنوي.

الجعفري ، أسماء محمد إبراهيم (٢٠١٠): تقويم خدمات الرعاية الاجتماعية للأطفال مرضي السرطان من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، بحث منشور في: مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد التاسع والعشرون، الجزء الأول.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء(٢٠١٩): الكتاب السنوي، الباب الثاني، السكان، ما وراء الفن المطبعية ، القاهرة .

الزواوي ، محمد (٢٠٠٤): البطالة في الوطن العربي المشكلة والحل ، مجموعة النيل العربية ،القاهرة.

السنهوري ، عبد المنعم يوسف (٢٠٠٩) : خدمة الفرد الإكلينيكية نظريات واتجاهات معاصرة ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية.

السيد ، حنان عبد الفتاح (٢٠٠٨): مؤشرات تخطيطية لإشباع حاجات أطفال الشوارع، بحث منشور في: المؤتمر العملي الدولي الحادي والعشرين للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

الصاوي ، أحمد فوزي (١٩٩٣) : الخدمة الاجتماعية والأمن الاجتماعي ، ورقة عمل في المؤتمر العلمي السادس ، الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في الوطن العربي " الواقع والمستقبل " ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم.

الصوفي عبد الرحمن (٢٠٠٥) : مشكلة أطفال الشوارع في مصر " رصد الواقع وتقديم رؤية مستقبلية "، مكتبة الفكر العربي ، القاهرة .

العمري ، أسماء أمين (٢٠٠٧) : دور برامج تأهيل المعاقين حركيا في تحقيق التنمية الاجتماعية في شمال الضفة الغربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القدس ، فلسطين.

الكيلاني ، رشاد صالح (٢٠١٢) : الأمن الاجتماعي (مفهومه ، تأصله الشرعي وصلته بالمقاصد الشرعية) ، المؤتمر الدولي (الأمن الاجتماعي في التصور الإسلامي) ، كلية الشريعة ، جامعة آل البيت ، عمان ، الأردن .

بدوي ، أحمد ذكي (١٩٨٧) : معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان ، بيروت .

جلال ، ريهام محمود (٢٠١٥) : تطوير مناهج الرياضيات بمدارس الفصل الواحد في ضوء حاجات الدراسات وفاعليته في تحقيق بعض أهداف المنهج ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .

رفاعي ، عادل محمود (٢٠١٥) مشكلات التأهيل المهني لأطفال بلا مأوى من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين العاملين في مؤسسات الرعاية الاجتماعية لأطفال بلا مأوى بمحافظتي المنيا واسيوط ، مجلة التربية ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، العدد ١٦٤، ج (٤).

رفاعي ، عادل محمود (٢٠١٣) : الخدمة الاجتماعية في مجال تأهيل ورعاية أطفال الشوارع ، دار الفكر العربي ، القاهرة.

رفاعي ، عادل محمود (٢٠١١): استخدام المدخل التأهيلي في الخدمة الاجتماعية لتدعيم اتجاهات أطفال الشوارع نحو المشاركة في برامج التأهيل المهني، رسالة دكتوراه ، قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع ، كلية التربية ، جامعة الأزهر.

زيدان ، علي حسين (٢٠١٥) : نماذج ونظريات الممارسة المهنية في خدمة الفرد ، دار السحاب ، القاهرة .

زيدان ، محمد عبد الحميد مرسي (٢٠٠٤) : تحديد الاحتياجات الاجتماعية للأطفال بلا مأوي في إطار الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، القاهرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان.

سعيد ، يسري (٢٠٠٢) : تصور مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لمواجهة معوقات مشاركة الشباب الجامعي في الأنشطة الطلابية ، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، ع (١٣) الجزء الأول .

شعيب، محمد مصطفى (٢٠١٦) : الأمن الاقتصادي من منظور إسلامي ، كلية العلوم الاقتصادية ، جامعة ظاهر محمد بشار ، الجزائر .

شقير ، زينب محمد (٢٠٠٥) : خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .
عبدالله ، مجدي أحمد محمد(٢٠١٣) : ظاهرة أطفال الشوارع (الأسباب والمخاطر ، التبعات ، العلاج والوقاية – دراسة في سيكولوجية القاهرة) ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة.
عبد الله ، نمر زكي شلبي (٢٠١١) : تقويم برامج الرعاية الاجتماعية لأطفال الشوارع ، القاهرة، بحث منشور في : مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية
العدد الثاني والثلاثون، الجزء الثاني عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
علي ، ماهر (٢٠١٤) : الاتجاهات الحديثة في الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية .
مجمع اللغة العربية (١٩٩١) : الوجيز ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، القاهرة .
محمد ، أحمد محمود (٢٠٠٥) : المعوقات التي تواجه المؤسسات العاملة في مجال رعاية أطفال الشوارع وتصور مقترح لدور طريقة تنظيم المجتمع في مواجهتها ، المؤتمر العلمي الثامن عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان . العدد ٤٤.
محمد ، أسامة محمد عبد الحميد (٢٠١٣) : الاحتياجات الاجتماعية والنفسية لأطفال الشوارع : دراسة ميدانية بمحافظة الاسكندرية ، المؤتمر الدولي الرابع ، كلية رياض الأطفال ، جامعة الإسكندرية .
محمد ، أميمة دسوقي (٢٠١٢) : دور الشبكة في بناء قدرات الجمعيات الأهلية لمواجهة مشكلة أطفال الشوارع ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد(٣٣) ، الجزء (٥) .
محمد ، محمود فاروق محمود (٢٠١٥) : دراسة لبعض المتغيرات النفسية المرتبطة بالتوافق النفسي والاجتماعي لأطفال الشوارع بمدينة الفيوم ، جامعة عين شمس – مركز تعليم الكبار.
مديرية التضامن الاجتماعي (٢٠١٣): منشورات الإدارة العامة للدفاع الاجتماعي، محافظة أسيوط.
موسى ، أحمد محمد (٢٠٠٨): أطفال الشوارع " المشكلة وطرق العلاج " ، المكتبة العصرية ، القاهرة .
هاشم ، مرعي هاشم (٢٠٠٦) تقدير احتياجات أطفال بلا مأوى ، المؤتمر العلمي السابع عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم .
هاشم ، مرعي هاشم (٢٠٠٥) : متطلبات تطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بجمعيات تنمية المجتمع ، المؤتمر العلمي السادس عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم .
وزارة التربية والتعليم (٢٠١٩) : كتاب الإحصاء السنوي : الملخص الإحصائي للتعليم ما قبل الجامعي ، مطابع الإدارة العامة لنظم المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، القاهرة .
وزارة التضامن الاجتماعي (٢٠١٩) : التقرير السنوي .

ثانياً _ المراجع الانجليزية :

Albert, Chin (2002): Analysis of Polices Affecting the Education of Street Children , United states, California University.
Allen , Robert (2014) : The Role Of Social Worker In Adult Mental Health Services , The College Of Social Work , England.
Boyd, Nancy (2009) : Social Work Practice With Children ,The Guilford Press , New york.
Debar, Gamine (2004) : Education Need of Homeless Children "Perception of Environment and Transportation, thesis (M .S.W) California State University .Masters Abstracts International , V ,43,N o.2.
Disband , Aid (2010) : Intervention Street Children's Problems And The Open House For Street Children In Jakarta , PHD, University Of Now South Australia .
paskalia, V. R.(2007) . free movement social security and gender in the EU". Hart publishing . North America.
Stalker , Kirsten (2016) : A study Of Disabled And Child Protection In Scotland , Children And Youth Services Review , V(56) .
Taylor, F.G. (2006) . The Quality of Life of Street Children, Journal of Early Child Development & Care , V (76) ,No, (9).

Teal , Randal (2004) : Street Children in Urban : Boys and in Shelters, United states , International (M. A) , California State Masters Abstract, international, V ,43,No1.

Thompson , Sana (2007) : A comparison of Homeless youth in the USA and South Korea , Austin , School of Social Work at The University of Texas.

Vuyisile , Maithili (2016) : The Quality Of Life Of Street Children Accommodated At Three Shelters : An Exploratory Study , United Kingdom : Early Child Development And Care , V(176) .

William ,Morton (2014) : Special Security Disability Insurance And Supplemental Security Income , Congressional Research Services .